مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 294-311

بناء برنامج تعليمي مقترح على وفق مهارات التفكير المنطقي في قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي

م.م علي ثامر جعفر أ.د محسن حسين الدليمي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم اللغة العربية/ طرائق التدريس
alilthamer797@gmail.com
dr.mohsen160@yahoo.com

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى تعرُّف (بناء برنامج مقترح على وفق مهارات التفكير المنطقي في قواعد اللغة العربية) ، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ كونه المنهج الملائم لهدف البحث، اذ أعد الباحث البرنامج المقترح على وفق مهارات التفكير المنطقي، فتضمن الخطوات المتبعة في بناء البرنامج وهي مرحلة التخطيط (التحليل والتصميم)، والاطلاع على الدراسات السابقة، وتحديد منطلقات البرنامج، وتحديد الأسس التي تستند عليها البرنامج ، ومكونات البرنامج هي تحديد أهداف البرنامج ، وتحدي محتوى البرنامج ، وتحديد السلوك المدخلي للبرنامج ، وتحديد الطرائق والاستراتيجيات، وتحديد الأنشطة للبرنامج ،وتحديد الوسائل التعليمية، والتقويم ، والتغذية الراجعة، وتنظيم المحتوى للبرنامج (دليل المدرس ، ودليل الطالب) ، ومرحلة صدق البرنامج.
الكلمات المفتاحية: برنامج ، مهارات، التفكير المنطقي، قواعد اللغة العربية.

أولاً: مشكلة البحث(Problem of The Study):
إذا ما أثيرت صعوبة اللغة العربية وتعقيدها تبادر إلى الذهن صعوبة القواعد، ولم تكن هذه الصعوبة فيها حديثة، بل لها جذور عميقة في التاريخ، فهي تعد احدى المشكلات التي تثير المتعلمين للنفور من اللغة العربية؛ ويضيقون ذرعاً بها ويعانون في سبيل تعلمها. وإن صعوبة القواعد تأتي من كونها القلب الذي يجعل اللغة اكثر إدراكاً وفهماً ، وهي القوالب التي يوضع على أساسها الكلام، تلك الصعوبة التي هي جزء من اللغة لكن من عظيم قدره ، وخطير مكانه اطلقت صعوبته على اللغة ككل، لإن الغرض الرئيس من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية ، وتفادي الوقوع في اللحن .
(زاير، وسماء ،2013: 58). لذلك يرى الباحث إنَ هناك اسباب عديدة تقف وراء ذلك الضعف في القواعد، منها طبيعية المادة نفسها، ومنها ما يتعلق بالمنهاج، والمعلم، والطالب، وطرائق التدريس. واما ما يتعلق بطبيعة المادة ، فإن تأكيد النحو على قوانين عقلية مجردة عن واقع الحياة العلمية ، واعتماده التحليل المنطقي ، والملاحظة والموازنة، وحاجته إلى جهد عقلي شاق، فضلاً عن تعدد الأوجه الإعرابية لبعض الأمثلة، يربك الطلبة، ويشعرهم بصعوبة القواعد النحوية، وأن طبيعة المادة نفسها تحتاج إلى استذكار القواعد السابقة لفهم الجديد منه. (زاير، 2014، 173)
إن القواعد النحوية التي تدرس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين، وتشيع ظاهرة حفظ القاعدة، ولا يستطيع المتعلم تصنيفها في حياته اليومية، وهذا بعيد عن الغاية التي وضعت لها القواعد النحوية، لكثرتها وتشعبها وكثرة تفصيلاتها في المراحل الدراسية جميعها بنحو لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم النحوية في أذهان الطلاب، بل تجعلهم يحفظون القاعدة، وتنسى بمجرد انتهاء الدرس النحوي. (زاير ، وسماء ، 2013 : 58- 59) ومن الأسباب التي تتعلق بالمدَّرس ضعف إعداد مدرس اللغة العربية في المادة والطريقة، إذ إنَ كثيراً من هؤلاء المدرسين تعوزهم القدرة على

التحدث بالعربية الفصيحة وقد يتعثرون في أداء النصوص الادبية وفي تلاوة القرآن الكريم، وكيف ننتظر من مدرسٍ لا يحفظ شيئاً من القرآن الكريم، ولا يحب لغته النجاح في إيصالها لطلبته .

(جبرة ، 1982 : 47) وإنَ سبب ضعف الطلبة في مادة النحو متأتية من المدرسين الذين دأبوا على تدريس القواعد النحوية بإستعمال الطرائق نفسها التي تستعمل في تدريس مادة الصرف والبلاغة وغيرها، وذلك باستعمال إحدى الطرائق إما القياسية التي تستند إلى اشتقاق الأجزاء من القاعدة العامة، أي: من الكل إلى الجزء ، وهي الغالبة وإما الطريقة الاستقرائية التي تستند إلى الانتقال من الأمثلة إلى القاعدة أي : من الجزء إلى الكل، واما بإستعمال الطريقة المعدلة عن الطريقة الاستقرائية التي تقدم الأمثلة في ضوء النص وتسمى الطريقة النصية. (إسماعيل، 2013 :118).

لذا تتبلور مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

كيفية بناء برنامج مقترح على وفق مهارات التفكير المنطقي في تدريس مادة قواعد اللغة عند طلاب الصف الرابع الادبي

ثانياً: أهميّة البحث (Research importance):

قواعد للغة العربية وضعت – لخدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتراث العربي العريق ، وحتى لا يتطرق الضعف واللحن الى اللسان العربي ، عندما انتشر الإسلام ،واختلط العرب بغيرهم كان من الطبيعي الاتصال بهم ، خوفا من ان تضعف سليقة الأجيال اللاحقة ومن الطبيعي أيضا أن توضع القواعد ، وتضبط الأساليب .

وهذا يعني ان وضع القواعد العربية جاء متأخرا ليحفظ تراكيبها وافكارها ومعانيها من التحريف والفساد فالفكرة والمعنى هما الأساس في العربية – كما في أية لغة أخرى – وعلى هذا الأساس ينبغي ان تقوم دراسة اللغة العربية ، فيكون تدريب المعلمين عبى حسن التفكير والتعبير عملية تعليمية تربوية تساعد على سلامة التفكير ودقة المعنى. (الخليفة ، 2004، 344)

إن قواعد اللغة العربية ليست هدف في ذاتها وانما هي وسيلة ، والغاية الأساسية من تعلم قواعد اللغة العربية هو استعمال العربية بشكلٍ سليمٍ خالي من الخطأ النحوي في الكلام وفي الكتابة، وبعد ذلك نقل المعاني النحوية الى القارئ والسامع من دون اضطراب الفكرة او غموضها ، كأن هناك علاقة مباشرة بين النحو والمعنى وكل منها يخدم الاخر فالقواعد النحوية تنمي القدرة على التحليل والموازنة والاستنتاج ودقة التفكير والقياس المنطقي (الحلاق ، 2010، 306).

مما تقدم ندرك ما لقواعد اللغة العربية من فضل وأهمية كبيرة إذ انها تساعد على الحفاظ على اللغة العربية بوصفها من الدعائم التي تعتمد عليها في بيان مقاصدها . يعد التفكير ارقى وافضل أنواع النشاط العقلي لدى الانسان وهو الهبة العظمى التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان ، فقد ورد في القران الكريم آيات عديدة تدعو الى التأمل و التفكير كقوله سبحانه وتعالى (قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ (سورة يونس 101).وقال تعالى : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ)(آل عمران 190).

وقال تعالى (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (سورة الفرقان 62).

أن تعليم مهارات التفكير يمكن من خلال تهيئة الفرص والمواقف وتنظيم الخبرات التي تتيح للمتعلم التفكير الفعال وتوظيف العمليات الذهنية والعقلية المختلفة التي تساعد الفرد بشكل عام على تطوير التفكير الذي يساعد في حل المشكلات واكثر المواقف الصعبة . (العتوم ، 2004، 43)

أن التطورات الكبيرة والمهمة في العالم المعاصر وما يشهده العالم من اختراعات واكتشافات جعلت علماء التربية والتعليم يحثون المدرسين ويشجعونهم على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة من شأنها أن تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة العلمية وتنمية مهاراتهم في التفكير والتفكر ولهذا قامت بعض الدول بتضمين مهارات التفكير في برامجها التعليمية والذي اسهم في تقدمها العلمي والتكنولوجي . (القواسمه ، ومحمد، 2013، 17-18)

وبهذا اصبح تعلم التفكير ومهاراته احد اهم الأهداف الرئيسة للمناهج الدراسية المختلفة لتحسين مستوى تعلم الطلبة إذ أن الجهد الأكبر لعملية التعليم في المدارس المعاصر موجة الى تعلم المهارات الأساسية ، التي لها دور كبير في تعلم الفرد مهارات حل المشكلات وتعلم القراءة والكتابة ، وفي تعلم مهارات التعلم الذاتي ، إذ أن كل هذه الأمور تحتاج الى تعلم مهارات التفكير.

إن تدريس المحتوى الدراسي مقرونا بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه تحصيل اعلى مقارنة مع تعليم المحتوى فقط ، إذ أنَّ أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية الى تنميتها لدى المتعلمين هي الاهتمام بالتفكير ومهاراته وذلك لحل المشكلات والتحديات المتعددة التي أصبحت تواجه المجتمع نتيجة التغيرات والتطورات السريعة التي تأثرت بها جميع مظاهر الحياة المعاصرة. (العتوم، 2004 ، 16)

يعد التفكير المنطقي أحد أهم أنواع التفكير ونقطة الانطلاق للتفكير العلمي والابداعي ، وغيرها من أنواع التفكير الأخرى ، إذ أنه يستند الى السبب والحكم والبرهان وهو محكوم بقوانين وقواعد خاصة يتحكم في حل المشكلات. كما يعد التفكير المنطقي الوسيلة لربط التعبيرات والأفكار معا كونه أسلوبا جيدا وقويا من أساليب التفكير ، وهو عملية عقلية ينتقل من خلالها الفكر من قضية معروفة الى أخرى غير معروفة مجهولة ويكون قبول القضية متوقف على القضية المعلومة. (العفون ، وعبد الصاحب ، 2012، 95) أن الاهتمام بالتفكير المنطقي كان محور اهتمام الفلاسفة منذ العصور القديمة ،ويمكن تتبع جذوره من مدرسة سقراط واكاديمية افلاطون ثم عصر ارسطو ثم فلسفة ابن رشد وابن سينا والكندي والفارابي وغيرهم من علماء المسلمين، فالتفكير المنطقي لا يقتصر على العلماء والفلاسفة او مجموعة معينة من الافراد كباقي أنماط التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي وانما يمكن ان يمارسه و يطبقه الافراد جميعهم باختلاف أعمارهم وتحصيلهم الدراسي . (التكريتي ، 2011، 21) مما تقدم ندرك أهمية تعليم مهارات التفكير المنطقي وخصوصا اذا ما ارتبطت هذه المهارات بقواعد اللغة العربية كونها ذات ارتباط مباشر بحياة المتعلم لما تحتويه من مفردات في اللغة العربية متعددة وهي تسهم في اثراء معرفة الطالب ليستطيع مواجه الحياة والتي تتطلب استحضار المعلومات والمعارف وإنتاج أفكار متنوعة .

وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية اللغَة العربيَّة فهي لغة القرآن الكريم؛ وهي أصل اللغات ، والاداة التي يستعملها الطلبة في التفكير، والسيطرة على المواد الدراسية في المراحل الدراسية كافة.
2. أهمية مهارات التفكير المنطقي ، وامتلاك الطلاب لهذه المهارات إذ تُعدَّ أحد أهداف العملية التعليمية، ونقطة الانـطـلاق لقياس نواتج التعلم(المعرفية- والمهارية- والتفسحركية
3. يُعدُّ البحث الحالي مساير للاتجاهات الحديثة التي ينادي بها التربويون في مجال التَّربية والتعليم في الوقت الحاضر في العملية التعليمية.

ثالثاً: هدف البحث(Search target):

يهدف البحث الحالي التعرُّف على:(بناء برنامج مقترح على وفق مهارات التفكير المنطقي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي).

رابعاً:حدود البحث(The Field of The Study):

1-موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2022- 2023) والموضوعات (الفعل الماضي، الفعل المضارع رفعه ونصبه وجزمه ، بناء الفعل المضارع ، الفعل الامر ، الفعل اللازم والمتعدي، الفاعل ، اسناد الفعل الناقص للضمائر ، المفعول به).

خامساً: تحديد المصطلحات(Definition of Terms)):

1- البرنامج (program) :

أ- لـــــغةً:

وهي الورقة الجامعة للحساب أو الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس " .

(مجمع اللغة العربية، 1998، ص204)

ب- اصطلاحاً /عرفه كل من:

1- (عيسى ومصالحة) بأنه :

"خطة تتضمن مجموعة من الأنشطة والممارسات والإجراءات والمواد التعليمية التي تهدف إلى تنمية عدد من المهارات" (عيسى ومصالحة، 2005، ص483) .

التعريف الاجرائي للبرنامج:

مجموعة من الإجراءات القائمة على مهارات التفكير المنطقي يعتمدها الباحث في بناء برنامج مقترح في قواعد اللغة العربية .

2-: مهارات (The Skills) :

أ-لغةً: "الحِذق في الشيء . والماهر: الحذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرةٌ، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت به حاذقاً" (ابن منظور، 2011 : 142).

ب-اصطلاحاً: عُرف تعريفات عدّة منها:

"القيام بعمل معين بدقة وسهولة واتقان وسرعة واقتصاد في الوقت والجهد المبذول"

(عطية،36:2008).

3-التفكير المنطقي :

-قطامي:

التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الاعمال وهو يعني الحصول على ادلة تؤيد وتثبت وجهة النظر أو تنفيها (قطامي، 2004، 40).

-عطية بانه :

نمط تفكير مقصود يستند الى قاعدة من البيانات والمعلومات والخبرات المنظمة ويحتاج الى الوقت الكافي لاستحضار البيانات وتحري الأدلة والمسببات وبه يتمكن الفرد من إيجاد حلول منطقية للظواهر والمشكلات التي تواجهه فهو النمط الذاتي الذي يمارس لمعرفة الأسباب والعلل التي تكمن وراء الظواهر والمشكلات ومعرفة نتائج ما نفعله والتوصل الى الأدلة التي تثبت صحة الفكرة أو وجهة النظر التي نتبناها (عطية ، 2015، 132).

إجرائياً:
نشاط فكري يقوم به المتعلم من خلال مجموعة من العمليات العقلية المنطقية العليا اذ تمكنه تلك العمليات من الوصول الى قاعدة ما في ظل المعلومات التي امامه وكذلك يستطيع من خلال تلك العمليات استنباط وربط تلك المعطيات ليصل منها الى نتائج محددة سليمة وعلمية مستندا على الأدلة والبراهين

4-قواعد اللغة العربية :
القواعد اصطلاحا :
-أبو عجيمة بانها:
ما يعنى بالاعراب وقواعد تركيب الجملة ، اسمية كانت ام فعلية ، مثبتة كانت ام أنشائية كذلك العوامل النحوية ، وزيادة على ذلك دراسة العلاقات في الجمل وعلاقتها بما قبلها وما بعدها.
(أبو عجيمة ، 1989، 10-11).

-عاشور ، والحوامدة بانها:
((علم يبحث في تراكيب ، وما يرتبط بها من خواص ، ويتناول العلاقات بين الكلمات في الجمل ،وبين الجمل في العبارة . (عاشور ، والحوامدة ، 2007، 103).

الفصل الثاني
- جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الأول: جوانب نظرية:
التفكير المنطقي:
❖ مفهوم التفكير المنطقي:
يعتمد التفكير المنطقي على الفهم والتعليل وإستيعاب الأشياء، والتعليل يعد خطوة على طريق القياس، ويلاحظ أن وجود سبب أو علة لفهم الأمور لا يعني أن السبب وجيه أو مقبول فالبحث عن الأسباب الكامنة وراء الأحداث و الأشياء ودراسة نتائج أعمال المتعلم قبل آدائها وتفسير المقدمات وتحليلها ثم توحيدها مع تحقيق الأنسجام فيما بينهما وأختيار الرموز اللفظية وتأثره بالثقافة التي يعيش ضمنها المتعلم، يعد التفكير المنطقي من أنواع التفكير الي يتم به التوصل من خلال المقدمات على النتيجة تستطيع تلك النتيجة أن توضح العلاقات ، بين التفكير المنطقي والتفكير العلمي الذي هو تفكير أفتراضي استنتاجي إذ أننا نضع فرضيات لكي نقوم بأختبار صحتها تجريبياً لكي تصل إلى استنتاجات تخضع لقواعد منطقية(الخيكاني والتميمي،2019: 186). كما ويعد نقطة أنطلاق لأنواع التفكير جميعها بما فيها التفكير الابداعي، والعلمي والناقد وذلك لأنه يستند إلى السبب والحكم والبرهان فهو يتحدد بقوانين وقواعد خاصة يتحكم في عملية حل المشاكل،هو تفكير موجه بذلك دوره بارز في مساعدة الطلبة على رفع مستواهم التحصيلي و حل مشكلاتهم الدراسية لأن إعطاء الطلبة الجاهز من الحلول لن يتيح لهم إجراء المحاكمة المنطقية العقلية في إيجاد ما هو مناسب من الحلول للمشكلة (جمعة، 2006: 3). أمّا أبو جلالة (2007) فقد أكد على أن(التفكير المنطقي) هو التفكير الذي يتميز في أستخلاص النتائج الصحيحة من المقدمات مستنداً على قواعد المنطق، فمن خلاله يتم الحصول على نتيجة من مقدمات في ضوء قواعد يحدد صدقها منطقياً فهو تفكير أستنتاجي (أبو جلالة،2007: 19)، ويتطلب التفكير المنطقي تركيباً للحقائق وعلاقاتها فهو عملية يستخدم الشخص فيها تفكيره لغرض التوصل الى نتيجة، بطريقة منطقية لمشكلة ما، ويتطلب أيضاً التسلسل والتتابع في التفكير، إذ

أن التفكير يتجه فيها من المعطيات أو المقدمات وصولاً إلى نتيجة مجهولة، أي أنه سلوك فكري يتجه من الخاص إلى العام وبالعكس، لذا من العوامل الأساسية واللازمة لتشكيل الفكر الناجح هو التفكير المنطقي والذي أكدَ عليه التربويون بضرورة تنمية التفكير المنطقي لدى الطلبة ؛ لأنَّه يعتمد على تصور العلاقات وأدراكها بين المعلومات السابقة لغرض التوصل إلى إستنتاجات خاصة بمواقف معينة جديدة كانت غير معروفة أو مجهولة(الحضرمية وعبدلله ، 2012: 936)، إذ يعد التفكير المنطقي من أرقى أنواع التفكير، فمن خلاله تراعى القواعد والقوانين العلمية والتي عن طريقها يستطع إن تتوصل الطالبة إلى حقائق مجهولة من الحقائق المعلومة، فهو تفكير منظم ، فضلاً عن إنه الوسيلة الصحيحة الذي يستخدم لحل بعض المشكلات، والالتزام بالموضوعية، والمساعدة في التحرر من الخرافات ، وتقبل النقد، والإستعداد لتحديد الأفكار الخاطئه وتصويبها وفقاً لما يستجد من حقائق، والبحث عن المسببات الأساسية للمشكلة، وعدم التسرع في أعطاء الأحكام النهائية ، وكل ذلك يتطلب دقة التفكير وسلامتهُ وصوابهُ بما يؤدي إلى نتائج أقرب إلى الحقيقة (العلوش ،2014: 12).

❖ **أشارت العفون ومنتهى (2012) إن مكونات التفكير المنطقي هي:**

1. عملية موجهة قصدية تهدف للوصول إلى إجابة للمشكلات من إجل حلها أو للأسئلة التي يثيرها الذهن.
2. التعرف على المسببات والأسباب التي تمكن وراء الصعوبات.
3. معرفة نتائج الفرد وأنشطة او الأعمال.
4. الحصول على الأدلة التي تثبت وتنفي البدائل المفترضة في سبيل مواجهة الصعوبات.
5. محاولة الطالبة للوصول على أفضل الإجابات وبذلك يجعل الحياة أكثر سهولة.
6. يجعل الطالبة نشطة وفعالة ويتطلب منه مخزوناً مسجلاً ومنظماً في بناءهُ المعرفي.
7. الوصول إلى أفضل الخطط التي تتعلق بالدراسة أو الحياة العائلية أو المهنة التي يود تحقيقها (العفون ومنتهى، 2012: 90).

شروط التفكير المنطقي:

إن ممارسة التفكير المنطقي يتطلب مجموعة من الشروط منها:

1-القدرة على الإستنتاج والاستقراء والتفكير العلمي السليم الذي يتطلب قدرة عالية من التفكير في تحديد المطلوب والمعنى والتحليل المطلوب في ضوء الخواص والنظريات وفي ضوء المعطيات السابقة.

2- الربط بين الإستدلال والعلاقات والتبرير(الإثبات).

3-القدرة على الربط والملاحظة بين النماذج في المواقف الحياتية والصورة المجردة.

4-الكفاية: والمقصود بها أنَ تكون الأولية للتصورات التي أختارها المفكر أو قد يبحث عن تصورات أخرى ذات العلاقة ويبرهن عليها.

5-الإحكام: ويكون التفكير محكماً أستدلالياً إذا كانت القضايا متوافقة إي لا تحتوي على أي تناقض، (رزوقي وسهى،2013: 367).

ثالثاً: مهارات التفكير المنطقي:

هي أنشطة عقلية متسلسلة تقوم بها الطالبة من أجل إدراك ما يحدث من تغيرات تؤثر على ظاهرية الأشياء وصفاتها وخصائصها والوصول إلى أدلة ترفض أو تؤيد وجهة نظر معينة، من خلال القدرة على حفظ وجمع وتحليل وتنظيم وتوليد المعلومات وتقويمها(أبو غالي ،2010: 11).

- **مهارات التفكير المنطقي المستخدمة في البحث الحالي:**

أ- مهارات تنظيم المعلومات وتشمل (مهارة المقارنة ، مهارة التصنيف ، مهارة الترتيب)

ب- مهارات توليد المعلومات وتشمل(مهارة البحث، مهارة التجريب، مهارة التركيب، مهارة الإستنتاج، مهارة التنبؤ، مهارة التمثيل).

أولاً: مهارات تنظيم المعلومات:

وهي ترتيب المعلومات لكي يتمكن الطالب من أستخدامها بفاعلية وتشمل المقارنة في إيجاد التشابهات والأختلافات بين شيئين أو أكثر أو وضع الصفات المشتركة للأشياء وكذلك مهارة الترتيب وضع تسلسل الأشياء وفقاً لمعيار معطى وتوضيح المعلومات(خطاب، 2008: 3)، وتضم هذه المهارة ما يلي:

1-مهارة المقارنة:

وتعني قدرة الطالب على التعرف على العناصر المختلفة الداخلة في الظاهرة ووجودها، ومقارنة الأشياء ببعضها البعض وبهذا نحدد أوجه الإختلاف والتشابهة بينها.

2-مهارة التصنيف

وتتضمن عملية التصنيف تقسيم البيانات والمعلومات والأشياء التي جمعت على فئات أو مجموعات أستناداً إلى خصائص مشتركة أو معيار .

3- مهارة الترتيب

يعني الترتيب هنا وضع الأشياء أو المفاهيم أو الأحداث التي ترتبط فيما بينها وفقاً لمعيار معين في سياق متتابع (عبيدات وسهيلة، 2005: 100).

ثانياً: مهارات توليد المعلومات:

وهي مهارة أساسية وهي بمثابة القدرة على صياغة الفروض والتنبؤ ، وتتضمن مهارات توليد المعلومات ما يلي:

1-مهارة البحث

يبحث فيها الطالب عن المعلومات للإجابة عن السؤال المطروح، مع إجراء تنظيم وترتيب للمعلومات والبيانات.

2-مهارة التجريب

القدرة على إخضاع الإحتمالات والفروض المسبقة ان أمكن ذلك في الإجراءات التطبيقية والعملية والتحكم بعناصر الحدث أو الظاهرة وصولاً إلى إثبات صحتها معتمداً على مبدأ المحاولة والتكرار أو الخطأ.

3-مهارة التركيب

القدرة على تجميع العناصر والأفكار وأنتاج أبنية وأفكار جديدة (جروان، 2008: 18).

4- مهارة الإستنتاج

وهي قدرة وتمكن الطالب من الوصول إلى الأسباب أو النتيجة أو الخلاصة من خلال أعتماده على عنوان معين أو قاعدة عامة

5- مهارة التنبؤ

هو الإعتماد على معلومات سابقة للتوقّع بحدوث حادثة في المستقبل.

6-مهارة التمثيل

وهي عرض المفاهيم أو المعلومات المترابطة ، وإخراجها على شكل جداول أو خرائط مفاهيمية أو رسومات بيانية (إبراهيم ، 2011: 209).

المبحث الثاني

دراسات سابقة:

لعدم حصول الباحث على دراسات سابقة مشابة للدراسة الحالية أرتأى الباحث عرض دراسات قريبة للدراسة الحالية وهي كالاتي:

1- العنبكي ،وفاء عبد الرزاق، 2020،العراق/جامعة بابل /كلية التربية الأساسية(فاعلية برنامج تدريبي قائم على استرايجيات التعلم النشط في التفكير المنطقي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وأدائهم التدريسي) .

وهدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي قائم استراتيجيات التعلم النشط في التفكير المنطقي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، ومنهج الدراسة منهج البحث الوصفي والتجريبي ، وطبق في المرحلة الجامعية ، بلغت حجم العينة 100طالبا وطالبة ، واستعملت أداة اختبار التفكير المنطقي ، وبطاقة الأداء التدريسي، واستعملت الوسائل الإحصائية الاتية الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس انماط التفاعل الصفيّ. T –TesT لعينتين مستقلتين، و معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياس انماط التفاعل الصفيّ.، ومعادلة السهولة والصعوبة لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.، ومعادلةكيودرو ريتشاردسون، ومعادلة حجم الأثر ،كانت النتائج كالاتي : تفوق (الطلبة – المعلمين)في المجموعة التجريبية على (الطلبة-المعلمين)في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنطقي .، وتفوق (الطلبة – المعلمين) في المجموعة التجريبية على (الطلبة- المعلمين)في المجموعة الضابطة في الأداء التدريسي على وفق بطاقة الأداء .

2-عباس،عالية ،العراق 2020جامعة بابل /كلية التربية الأساسية /ماجستير(فاعلية التدريس وفقا لمهارات التفكير المنطقي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء والذكاء الاستراتيجي لديهن) هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التدريس وفقا لمهارات التفكير المنطقي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء والذكاء الاستراتيجي لديهن استعملت الباحثة المنهج البحث التجريبي طبقت الدراسة في المرحلة الإعدادية ، بلغت عينة البحث 40 طالبة استعملت الباحثة أداة البحث(الإختبارالتحصيلي) ، ومقياس الذكاء الاستراتيجي ، استعملت الباحثة وسائل احصائية وهي : معادلة (كا2) Square-Chi، معمل ارتباط بيرسون، الاختبار التائيT-test لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، معادلة الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون.معادلة حجم الأثر أما أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الكيمياء على وفق التفكير المنطقي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية .في الاختبار التحصيلي ومقياس الذكاء الاستراتيجي .

ثانياً: دلالات ومؤشرات عن الدراسات السابقة:

1-هدف البحث: تباينت الدراسات السابقة في هدفها بحسب مرمي كل بحث؛ على الرغم من أنها تضمنت متغير التفكير المنطقي.
2-منهج الدراسة: اتبعت دراسة(العنبكي، 2020) المنهج الوصفي والتجريبي، دراسة (عباس،2020) المنهج التجريبي، بينما استعمل الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي.
3-مكان الدراسية: تشابهت الدراستان مع الدراسة الحالية في مكان الدراسة وهو العراق .
4-الوسائل الإحصائية: تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استعمال بعض الوسائل الاحصائية التي سيتم توضيحها في الفصل الثالث، والرابع.
5-النتائج: تباين نتائج الدراسات السابقة تبعاً لتباين الأهداف المرمي إليها، والإجراءات المتبعة، والعينات.

ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. تحديد هدف البحث.
2. تحديد مجتمع البحث، وعينته.
3. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
4. ارشـاد الباحث في اختيار مهارات التفكير المنطقي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءته (بناء البرنامج التعليمي)

اولاً / اجراءات بناء البرنامج المقترح :

اطلَّع الباحث على المصادر التربوية، والدراسات السابقة التي تضمنتْ بناء البرامج ، وتوصل الى اتفاق يكاد يكون عامًا بشأن مراحل بنائها، المتمثلة بالخطوات الآتية:

ا. مرحلة تخطيط البرنامج (التحليل والتصميم):

تُعدُّ هذه المرحلة، الأساس في عملية بناء البرامج، إذ تهدف الى جمع المعلومات، وتحليلها، وشرحها؛ والكشف عن المسارات الأساسية التي ينبغي لواضع البرنامج التركيز فيها. وتضمُّ هذه المرحلة:

أ- الاطلاع على البرامج السابقة ودراستها:

اطلّع الباحث على بعض البرامج من طريق الأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت بناء البرامج بنحوٍ عام، ومهارات التفكير المنطقي بنحو خاص ، وقد درس واقع تلك البرامج؛ للتعرف على نقاط القوة والضعف وغير ذلك، للإفادة منها في بناء البرنامج المقترح.

ب- تحديد منطلقات البرنامج:

يستند هذا البرنامج من المنطلقات الآتية :

- هناك ضعف في التحصيل لدى الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية .
- دعوة التربية الحديثة وتأكيدها تنمية التفكير عند المتعلمين بنحوٍ عام.
- تزويد الطلاب بأنشطة تعليمية تعلمية قائمة على مهارات التفكير المنطقي لمساعدتهم على التنظيم والتحليل والتوسع في جمع المعلومات .
- من خلال اطلاع الباحث على الادبيات التي تناولت البرامج لم يجد برنامجا في مادة اللغة العربية (قواعد اللغة العربية) في التفكير المنطقي .

ب-تحديد الأسس: (المعرفية والفلسفية والنفسية والاجتماعية والتكنلوجية) التي يستند إليها البرنامج:

راعَ الباحث في هذا البرنامج الأُسس الآتية:

- الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية (الرابع الادبي).
- صياغة أهداف عامة للبرنامج، وأهداف سلوكية للمحتوى التعليميّ،
- المحتوى التعليمي، وتحليله وتنظيمه بما يتناسب والأهداف التعليمية، ومهارات التفكير المنطقي.
- تنوع الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستعملة في البرنامج .
- خصائص الطلاب واستعداداتهم .

ت- مكوّنات البرنامج:

وفيما يأتي تفصيل لعناصره:

1.تحديد أهداف البرنامج:

لا بُدَّ أن يكون لأيِّ برنامج تعليميّ مجموعة من أهداف واضحة المعالم والاهداف الواضحة هي أولى مدخلات العملية التعليمية والتي تقود الى تحقيق الأغراض المرسومة لها. (سعادة، 2005: 28)، وتنقسم الأهداف من حيث المدى على أهداف عامة، وأخرى سلوكية، وفيما يأتي تفصيل لكلّ منهما:

- **الأهداف العامة:**

صاغ الباحث أهداف عامة للبرنامج المقترح في ضوء مهارات التفكير المنطقي يبين ذلك وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وتم اجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم ، وأصبحت ملاءمة للتطبيق .

- **الأهداف السلوكية:**

اشتق الباحث أهدافًا سلوكية في ضوء الأهداف العامة للبرنامج، و في ضوء موضوعات مادة قواعد اللغة العربية ، ثم عَرضتها على عددٍ من المحكمين ملحق (1)، وفي ضوء آرائهم أُجريت التعديلات اللازمة من دون حذف أيًّ منها، وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية على ما هو عليه(80) هدفٍ سلوكي، وقد حرص الباحث على تضمين الأهداف السلوكية في دليل المدرّس، وكذلك في كتاب الطالب لكلِّ درس من دروس البرنامج ملحق (2)؛ لتعريف الطلاب بها.

2.تحديد محتوى البرنامج: (تحديد المهمة التعليمية وتحليلها)

وتحددَ محتوى البرنامج المقترح بالموضوعات المقرَّرة من كتاب القواعد للصف الرابع الأدبيّ، والبالغة ثمانية دروس تعليمية، وتم عرضها مرفقةً مع دليل المدرِّس وكما مبين في جدول (1)، وقد أعاد الباحث صياغة المحتوى التعليمي في ضوء الأسس التي اعتمدها البرنامج و منطلقاته ، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية ، والخصائص العقلية والادراكية لعينة البحث والبرنامج التعليمي الذي نفذ على وفق مهارات التفكير المنطقي ملحق رقم (2).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 294-311

جدول (1)
المحتوى التعليمي المحدّد للبرنامج بحسب موقعه في الكتاب المقَرر

ت	النصوص	رقم الصفحة
1	الفعل الماضي	20-15
2	الفعل المضارع (رفعه ونصبه وجزمة)	42-33
3	بناء الفعل المضارع	59-52
4	الفعل الأمر	71-66
5	الفعل المتعدي واللازم	89-81
6	الفاعل	101-96
7	اسناد الفعل الناقص الى الضمائر	116-111
8	المفعول به	132-125

3.تحديد الطرائق والاستراتيجيات والأساليب:
عرض الباحث عدداً من الاستراتيجيات التدريسية الضرورية لبناء أي برنامج تعليمي على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وحصلت استراتيجية التعلم التوليدي، وفكر زاوج شارك ،وثنائية التحليل والتركيب، وخرائط التفكير على نسبة اتفاق 80%، لذا فقد استعمل الباحث الاستراتيجيات الأربعة المذكورة أنفا في برنامجه التعليمي .

تحديد الأنشطة التعليمية للبرنامج :
تعد الأنشطة التعليمية كما هي طرائق التدريس واستراتيجياته عنصراً رئيسياً ومهماً من عناصر بناء البرنامج، ووسيلة لتحقيق الأهداف المنشودة ، والأنشطة هي مجموعة الممارسات التعليمية والتعلمية التي يمارسها المدرس والطالب، وكانت على النحو الآتي
– **الأنشطة الاستهلالية، والأنشطة البنائية ، والأنشطة الختامي:** (مقدَّمة جميعها في كتاب الطالب).
وعليه، تضمن البرنامج المقترح الأنشطة الآتية:
✓ملئ مخططات، أو رسم مخططات.
✓ملئ جدول .
✓كتابة نص.
✓التأشير على الإجابة الصحيحة .
الوسائل التعليمية: (اختيار المواد التعليمية)
وهي على النحو الآتي:
وسائل بصرية: وتشمل:
– **وسائل آلية:** جهاز الحاسب المحمول، وجهاز عرض البيانات (Data Show)، ولوحة عرض البيانات.
– **وسائل غير آلية**: السبورة واقلامها، صور، بطاقات تعريفية.

– كتاب الطالب المعد من الباحث والمرفق مع البرنامج التعليمي.

- **التقويم:**

اعتمد الباحث على التقويم القبلي فقط

أ. **التقويم التمهيدي (القبلي)** يتم هذا النوع من التقويم قبل بدء العملية التعليمية، لتقويم المحتوى والوسائل والأهداف ، و عرض البرنامج على مجموعة من المُحكِّمين؛ بهدف تعرف صلاحيته.

التغذية الراجعة :

أستعمل الباحث التغذية الراجعة عند تنفيذ البرنامج، وتقويمه، واعتمد على أساليب متنوعة للحصول عليها منها : أسئلة المدرس، وأسئلة الطلاب وإجاباتهم، الملاحظة.

ث- تنظيم محتوى البرنامج (صياغة المحتوى التعليمي وتنظيمه):

– **صياغة المحتوى وتنظيمه:**

نظم الباحث المحتوى التعليمي بما يتفق مع الأساس النظري لمهارات التفكير المنطقي والعمليات الادراكية للطلاب.

– **دليل المدرّس:**

لأجل إعداد البرنامج بإتقان أعدَّ الباحث دليلًا للمدرّس ؛ ليكون مرشدًا وموجهًا له عند تدريسه دروس البرنامج المقترح، وقد تضمن هذا الدليل: مقدمةً تمهيدية، والهدف من الدليل، وعرضًا موجزًا لمكوناته، ومجموعة من التوجيهات التي تُعين المدرِّس على صحة تطبيقه، وأخيرًا عرض ثمانية دروس لتدريس قواعد اللغة العربية على وفق البرنامج المقترح .

– **كتاب الطالب**

كما أعدّ الباحث كتابًا للطالب تضمن: مقدمة عن مهارات التفكير المنطقي وأهميتها، ومن ثم تعليمات ترشد الطلاب إلى كيفية التعامل مع الكتاب. كما ضمَّ الكتاب ثمانية دروس يتعلم الطلاب ويتدرب فيها على البرنامج المقترح، وقد تكوَّن الكتاب من الأهداف السلوكية لكلِّ درس، وأنشطة متعلقة بكلِّ درس، ومن ثم انشطة إثرائية؛ لتدريب الطلاب،

*مرحلة صدق البرنامج:

حرص الباحث على التثبت من صلاحية البرنامج التعليمي المقترح (صدقه)، وذلك من خلال عرض البرنامج على نحو مراحل على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لإبداء آرائهم، ومقترحاتهم، وقد اتّفقت وجهة نظرهم على صلاحية البرنامج التعليمي المقترح بالكامل، عدا بعض الملاحظ، والمقترحات، وفي ضوئها أُجريت تلك التعديلات، وأصبح البرنامج جاهزًا للتنفيذ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 294-311

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً : عرض النتائج:

تم بناء البرنامج التعليمي المقترح في ضوء مهارات التفكير المنطقي وذلك لانه مساير للاتجاهات الحديثة التي ينادي بها التربويون في مجال التَّربية والتعليم في الوقت الحاضر في العملية التعليمية.

ثانيا: الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج التي توصلت إليها الباحث يمكن الاستنتاج ما يأتي:

1. أثبت البرنامج التعليمي المُعد على وفق مهارات التفكير المنطقي قدرة الطلاب كيف يفكرون ، وليس حفظ المعلومات من أجل الامتحان.
2. تدريس طلاب الصف الرابع الادبي وفقاً لمهارات التفكير المنطقي كان لها أثراً في رفع تحصيلهم الدراسي.
3. اثبتت مهارات التفكير المنطقي المستعملة في البحث الحالي أهميتها في إظهار الفروق بين الطلبة الذين يستعملون هذا النمط في تفكيرهم والذين لا يستعملونه.

رابعا: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي توصل إليها يوصي الباحث بما يأتي:

1. أن تتبنى وزارة التربية البرامج التعليمية ولاسيما البرنامج التعليمي القائم على مهارات التفكير المنطقي في تدريس قواعد اللغة العربية لفاعليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب .
2. التنويع باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ، ولاسيما الاستراتيجيات المنبثقة من مهارات التفكير .
3. إقامة دورات تدريبية مستمرة لمدرسين مادة قواعد اللغة العربية لتدريبهم على كيفية اعتماد البرامج التعليمية القائمة على مهارات التفكير وبالأخص مهارات التفكير المنطقي وكيفية التدريس بها.

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1. بناء برنامج مقترح على وفق مهارات التفكير المنطقي لمرحلة الدراسة المتوسطة.
2. بناء برنامج مقترح على وفق مهارات التفكير المنطقي في فروع اللغة العربية الاخرى

المصادر:

- ابراهيم، صفاء محمد محمود(2011): ***مهارات التفكير في تعليم اللغة العربية وتعلمها وفقاً للمدخل الفكري، الوظيفي، اللغوي***، ط2، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية،مصر.
– ابن منظور، ابي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد التاسع والمجلد الثالث عشر، ط7، دار صادر، بيروت – لبنان،2011.
- أبو جلالة، صبحي حمدان (2007): ***مناهج العلوم وتنمية التفكير الابداعي***، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.
- أبو عجيمة ، محمود سمارة ، اللغة العربية نظامها وآدابها وقضاياها المعاصرة ،عمان ، الأردن ، 1989.

- أبو غالي، سليم محمد (2010): أثر توظيف استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- اسماعيل، بليغ حمدي. *استراتيجيات في تدريس اللغة العربية*، دار المناهج، عمان، 2013م.
- التكريتي، ايمان صدام محمد ، التفكير المنطقي وعلاقته بالدافع المعرفي وحل المشكلات عند طلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،2011.
- جبرة، عبد العزيز. *تدهور اللغة العربية*. مجلة الأزهر، العدد26 ،1982م.
- **جروان ، فتحي عبد الرحمن** (2008): ***الدليل الإرشادي لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة في المناهج الدراسية***، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج، سلطنة عمان، الاردن.
- جمعة، شيماء شاكر(2006): القدرة على التفكير المنطقي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساس وعلاقته بالتحصيل الدراسي في الرياضيات، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية،العراق.
- الحضرمية، أسماء وعبد الله ،أبو سعيدي (2012)**:** العلاقة بين مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية بسلطنة عمان للمفاهيم الوراثية، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)***، مجلد (46)، العدد (4).
- الحلاق ، علي سامي ، ***المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية*** وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان،.2010م.
- خطاب، ناصر جمال(2008): ***تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم***، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان .
- الخليفة ،حسن جعفر ، ***فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)***ط4 مكتبة الرشد ،الرياض، 2004م.
- الخيكاني ،زيد علوان عباس والتميمي،رائد رمثان حسين (2019)**:*التفكير مفاهيم وتطبيقات*** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.
- رزوقي، رعد مهدي وسهى ،إبراهيم (2013)**:*التفكير وأنماطه***، ط1، ج1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- زقوت، محمد شحادة. ***المرشد في تدريس اللغة العربية***، الجامعة الاسلامية، غزة،1997م.
– سعادة ، جودت احمد، ***تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية***، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان- الاردن،2001.
- سعد ،علي، ، سماء تركي داخل ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية***، ج1 ، دار المرتضى، بغداد 2013 .
- عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، ***أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007.
- عباس،عالية ،العراق 2020جامعة بابل /كلية التربية الأساسية /ماجستير***(فاعلية التدريس وفقا لمهارات التفكير المنطقي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء والذكاء الاستراتيجي لديهن).***

- عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو السميد (2005): ***الدماغ والتعليم والتفكير***، ط1، دار دي بونو للنشر، عمان،الاردن.
- العتوم ، عدنان يوسف ، ***علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق*** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن . 2004.
- عطية ، محسن علي ، ***التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية*** ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2015.
- عطية، محسن علي، ***الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال***،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن،2008.
- العفون ،عبد الصاحب، ونادية ،حسين عبد الصاحب ، منتهى مطشر ***التفكير نظرياته وأساليب تعلمه*** ،ط1، دار صفاء ، الأردن، 2012.
- العفون، نادية حسين ومنتهى ،مطشر عبد الصاحب (2012): ***التفكير– أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه***، ط1، دار صفاء، عمان،الاردن.
- العلوش، محمد كمال (2014): أثر أنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المنطقي، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة بغداد، كلية التربية إبن الهيثم،العراق.
- العنبكي ،وفاء عبد الرزاق، 2020،العراق/جامعة بابل /كلية التربية الأساسية(فاعلية برنامج تدريبي قائم على استرايجيات التعلم النشط في التفكير المنطقي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وأدائهم التدريسي) .
– عيسى، حازم، ومصالحة، زكي سالم، ***فاعلية برنامج مقترح في الالعاب التربوية لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي***، بحث مقدم الى المؤتمر الوطني الثاني المنعقد في الجامعة الاسلامية، غزة، (2005).
- قطامي ، نايفة ، ***مهارات التدريس الفعال*** ، عمان ، الأردن ، دار الفكر .2004
- القواسمة ، اجمد حسن ، ومحمد احمد أبو غزالة ، ***تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث*** ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2013.
– مجمع اللغة العربية المعاصرة ، ***المعجم الوسيط***، ط3، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، (1998).
-Ibrahim, Safaa Mohamed Mahmoud (2011): Thinking skills in teaching and learning the Arabic language according to the intellectual, functional, and linguistic approach, 2nd edition, Horus International Foundation, Alexandria, Egypt.
-Ibn Manzoor, Abi Al-Fadl Muhammad bin Makram, Lisan Al-Arab, Volume Nine and Volume Thirteen, Edition 7, Dar Sader, Beirut - Lebanon, 2011.
-Abu Jalala, Sobhi Hamdan (2007): Science Curricula and the Development of Creative Thinking, 1st Edition, Dar Al Sharq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Abu Ajima, Mahmoud Samara, The Arabic Language, Its System, Literature, and Contemporary Issues, Amman, Jordan, 1989.

-Abu-Ghali, Salim Muhammad (2010): The impact of employing the (Think, Pair, Share) strategy on developing logical thinking skills in science among eighth grade students, unpublished master's thesis, Islamic University, College of Education, Gaza, Palestine.

Ismail, Baligh Hamdi. Strategies in Teaching Arabic Language, Curriculum House, Amman, 2013.

-Al-Tikriti, Iman Saddam Muhammad, Logical thinking and its relationship to cognitive motivation and problem-solving among students with outstanding and non-achieving students at the secondary level, an unpublished master's thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2011.

-Jabrah, Abdel Aziz. The decline of the Arabic language. Al-Azhar Magazine, Issue 26, 1982 AD.

-Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2008): A guide for developing students' thinking skills in school curricula, Ministry of Education, Directorate General of Curricula, Sultanate of Oman, Jordan.

Juma, Shaima Shaker (2006): The ability to think logically among students of basic education and its relationship to academic achievement in mathematics, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Iraq.

Al-Hadramiyya, Asmaa and Abdullah, Abu Saeedi (2012): The relationship between the level of logical thinking among twelfth grade students in Al-Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman for genetic concepts, An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), Volume (46), Number (4).

Al-Hallaq, Ali Sami, reference in teaching Arabic language skills and sciences, Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon, 2010.

-Khattab, Nasser Jamal (2008): Teaching thinking to students with learning difficulties, Arabic edition, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Khalifa, Hassan Jaafar, Classes in Teaching Arabic Language (Primary - Intermediate - Secondary), 4th edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 2004.

Al-Khikani, Zaid Alwan Abbas and Al-Tamimi, Raed Ramthan Hussein (2019): Thinking, Concepts and Applications, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Razzouqi, Raad Mahdi and Suha, Ibrahim (2013): Thinking and its Patterns, 1st Edition, Part 1, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman.

-Zaqout, Muhammad Shehadeh. Al-Murshid in Teaching Arabic Language, Islamic University, Gaza, 1997.

-Saadeh, Jawdat Ahmed, teaching the skills of maps and globe models, Dar Al-Shorouk for printing and publishing, Amman- Jordan, 2001.

-Saad, Ali, Sama Turki within modern trends in teaching Arabic, Part 1, Dar Al-Mortada, Baghdad 2013.

-Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.

-Abbas, Alia, Iraq 2020 University of Babylon / College of Basic Education / MA (The effectiveness of teaching according to logical thinking skills in the achievement of female students in the fourth grade of science in chemistry and their strategic intelligence).

Obeidat, Thouqan and Suhaila Abu Al-Sameed (2005): The Brain, Education and Thinking, 1st Edition, Dar De Bono Publishing, Amman, Jordan.

-Al-Atoum, Adnan Yousef, Cognitive Psychology Theory and Practice, Dar Al Masirah, Amman, Jordan. 2004.

Attia, Mohsen Ali, thinking, its types, skills, and educational strategies, 1st edition, Dar Safaa for publication and distribution, 2015.

-Attia, Mohsen Ali, Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2008.

-Al-Affoun, Abdel-Saheb, and Nadia, Hussein Abdel-Saheb, Muntaha Mutasher, Thinking, Theories, and Learning Methods, 1st Edition, Dar Safaa, Jordan, 2012.

Al-Affoun, Nadia Hussein and Muntaha, Mutashar Abdel-Saheb (2012): Thinking - its patterns, theories, and methods of teaching and learning, 1st Edition, Dar Safaa, Amman, Jordan.

-Aloush, Muhammad Kamal (2014): The effect of the generative learning model on the achievement of chemistry among second grade students and their logical thinking, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn al-Haytham, Iraq.

-Al-Anbaki, Wafaa Abdel-Razzaq, 2020, Iraq / University of Babylon / College of Basic Education (The effectiveness of a training program based on

active learning strategies in logical thinking among students of the College of Basic Education and their teaching performance).
Issa, Hazem, and Musalha, Zaki Salem, The effectiveness of a proposed program in educational games to develop scientific thinking skills among third-grade students, a research submitted to the Second National Conference held at the Islamic University, Gaza, (2005).
Qatami, Nayfeh, Effective Teaching Skills, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr, 2004.
-Al-Qawasmeh, Ahmad Hassan, and Muhammad Ahmad Abu-Ghazaleh, Developing Teaching, Thinking and Research Skills, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
-Contemporary Arabic Language Complex, Al-Mu'jam Al-Waseet, 3rd edition, Al-Shorouk International Library, Cairo, (1998).

Building A Proposed Educational Program According To The Skills Of Logical Thinking In The Grammar Of The Arabic Language For Fourth-Grade Students

Abstract:

The current research aims to identify (building a proposed program according to logical thinking skills in Arabic grammar), and to achieve the goal of the research, the researcher followed the descriptive approach; Being the appropriate approach for the research objective, the researcher prepared the proposed program according to logical thinking skills, and included the steps involved in building the program, which is the planning stage (analysis and design), reviewing previous studies, and identifying the starting points of the program. Determining the foundations on which the program is based, and the components of the program are defining the objectives of the program, challenging the content of the program, defining the input behavior of the program, defining the methods and strategies, defining the activities for the program, defining the teaching aids, evaluation, and feedback. And organizing the content of the program (the teacher's guide and the student's guide), and the stage of the validity of the program.

Keywords: program, skills, logical thinking, Arabic grammar.